

برنامج المناظرة الوطنية للتبريز في اللغة العربية وآدابها وحضارتها
دورتا 2020-2021

-x-x-x-x-x-

1/ العلوم النحوية

عنوان المسألة: نظام الاسم في العربية

1/ محاور الاهتمام:

-مسألة الحد.

- خصائص الاسم

- تصنيف الاسم

- الاسم والمسائل الخلفية

2/ المراجع الأساسية:

-شرح المفصل لابن يعيش

-شرح كافية ابن الحاجب، رصي الدين الأسترابادي

-شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الأسترابادي

-شرح كتاب سيبويه، السيرافي

-الإيضاح في علل النحو، الزجاجي

-المقتصد في شرح الإيضاح، عبد القاهر الجرجاني.

2/ الأدب القديم، نشر

عنوان المسألة: المقامة وقضاياها الأدبية

0 مدخل: قضايا الأدب في المقامة

تكاثرت الدراسات الأدبية التي اتخذت من المقامات موضوعا لها بسبب تنوع المقاربات وزوايا النظر التي عالجت هذا النصّ المشكل. ورغم كثرتها فإنه يمكن ردها إلى القضايا الأساسية التي تربط الأدب بمفاهيم هي: المقصد والواقع والتقبل واللغة والتاريخ والقيمة. وانطلاقا منها يمكن أن نولد مسائل متنوعة تتعلق بالقضايا الأدبية في المقامات نقتصر على أهمها:

1 - القضية الأولى: أصول المقامة

من المسائل التي شغلت الناقدين هي بيان:

هل المقامة نتاج تفاعل مع نصوص التراث السابقة أم هي إبداع أصيل جديد؟ وقد تنوعت الأجوبة بتنوع المداخل:

1.1 - سيميوزيس (محاكاة أقوال) أم ميمزيس (محاكاة أفعال)

المقصود: هل كانت المقامات تحاكي خطابات وأقوال سابقة؟ أم هي تحاكي بالقول أفعالا جديدة تعرب عن تجارب

مختلفة كالنشر في أرض الإسلام والتسول بلغة الأدب...

2.1 - الهذاني/ الأول (ابتداع) والحري/ الثاني الأول (اتباع)

المقصود: إن كانت المقامة فنا ابتدعه الهذاني فإن مقامات الحري كانت تتبع منوال الهذاني في الكتابة الأدبية.



فهل مقامات الحريري ظاهرة من ظواهر الاتباع الأدبي أم هي ابتداء ثان أكسب المقامة محدداتها الأجناسية النهائية؟

- 3.1 أصيل (عربي) دخيل (فارسي)

المقصود: ننسى في تحديد جنس المقامة أو شكل المقامة دور المؤلف. فقد كان الهمداني فارسيًا. فهل نعتبر المقامة نصًا فارسيًا الشكل والجنس، عربيًا العبارة والمحتوى؟ وحينئذ هل هو نصّ وافد دخيل ككيلة ودمنة أم هو إبداع أدبي عربي يتحاور مع نصوص أخرى من ثقافة غير عربية؟

- 4.1 في الشكل والجنس

المقصود: كيف نصنّف جنس المقامة؟ هل نعدّها جنسًا أدبيًا أم شكلًا تمارس في فضائه أجناس أخرى؟ هل هي نثر أم شعر أو نمط ثالث يمزج بينهما باستمرار إلى درجة الاستقلال عنهما؟

- 2 القضية الثانية: أبطال المقامة

أثارت المقامات مشاكل كثيرة تتعلق بهويّة أبطالها، نحصرها في بعض العناصر:

- 2.1 البطل والراوي

المقصود: ويثيران مشكلية الوجود التاريخي الواقعي أم الوجود التخيلي/الخيالي. وقد عرّفهما الحريري بكونهما "تكرتان لا تعرفان". فهما كائنان من كائنات التخييل الأدبي، اسمان بلا مسمّى واقعي، يختلفان عن "الراوي والبطل" اللذين لهما أساس واقعي تاريخي، أو شبيه بالواقع في الأجناس الأخرى كالملاحم والسير والأخبار...

- 2.2 القناع والتنكر

المقصود: تتعلق مشكلة القناع بهويّة البطل السردية في المقامة. فالحبكة القصصية في المقامة لا تصنع بطلا نبيلًا كأبطال الملاحم أو الأساطير والمآسي وإنما تصنع بطلا وضيعا يظهر غير ما يبطن، يتنكر باستمرار، ولا يماط اللثام على هويته إلا في آخر المقامة. فلعبة الوجه والقفا هي شكل من أشكال اللعب الأدبي النادر في الأدب العربي لم يحظ بالدرس اللائق به من زاوية مقولة اللهو واللعب.

- 3.2 المكدي المحتال، الصنف والطراز

المقصود: بطل المقامات مكّد محتال. فهو بطل وضع لأنه يأتي أفعالا غير نبيلة. فهل التحيل طبع فيه أم هو صنيعة القصّ؟ هل الكدية لها صلة بهويّة البطل الشخصية بسبب أصوله الهامشية أم هو الكدية لها صلة بهويته السردية التي لا تبتدع إلا داخل النصّ وفي النصّ؟

- 4.2 المترحل المتشرد

المقصود: بطل المقامات متنقل مترحل في كلّ مقامة يظهر في مكان من أمكنة أرض الإسلام الواسعة. وهذا الاختفاء والظهور جعلت علاقة البطل بالفضاء متوتّرة لا يستقرّ على حال. وهذا التوتّر الفضائي لها تأثير كبير في حدّ كينونته. قل لي أين تسكن أقل لك من أنت؟ فالكائن المترحل لم يدرس بعد إلا في أدب الرحلة، ولكنّه لم يدرس من زاوية المقامة التي اتّصفت عبارة عناوينها بالمكان الذي يحلّ فيه البطل وتكون في رحابه المغامرة.

- 3 القضية الثالثة: خطاب المقامة

لا يشبه خطاب المقامة الخطابات السابقة لأنّه يمتلك "نظام خطاب" مختلف، له ملامح متعدّدة، منها:

- 3.1 قصّة الحيلة،

المقصود: الحيلة هي قصّة الحيلة. ولم تدرس إلا نادرا في الأدب العربي. ولم تطرح مسألة الحيلة إلا عرضا في المقامات رغم تواترها. فهل الحيلة شكل حربيّ كما هو شأنها في كليله ودمنة لها علاقة بالوجود أي البقاء أو الموت؟



أم هي شكل لهويّ لعبيّ غايته مغافلة الرّقابة الأخلاقية والعقلية ومخادعتها؟

- 2.3 أحابيل الكلام: الصدق والكذب

المقصود: الكلام في الفضاء العقلي القديم والوسيط هو المتكلم. فالكلام يساوي هوية المتكلم. يعرف البخيل بكلامه. فالبخل لا تفضحه الممارسة وإنما الكلمات. مع المكدي يدخل كلامه في دائرة الأكذوبة. فما يقوله لا تعرف قيمة الحقيقة فيه: أهو صادق أم كاذب؟ أم صادق في كذبه؟ أم كاذب في صدقه؟ فالكلام المكدي له علاقة متينة بمسألة المقصد.

- 3.3 ألعيب الكلام: فصاحة اللسان بلاغة القلم

المقصود: يفقد الخطاب في المقامات بعده التّواصل النّفعيّ، وينقلب إلى لعبة أدبيّة مدارها تحويل الكلام اليوميّ إلى كلام معجز لا يأتيه إلّا من بلغ من الفصاحة مرتبة أمراء البيان، بيان اللسان والكتابة. فمع الحريري تظهر قواعد لعب أدبيّ جديدة هي القدرة على تصريف اللفظ في وجوه شتى بالتلاعب بماهياته الصوتيّة والخطيّة...

- 4.3 نزاع البلاغات: بلاغة الزينة وعريان الكلام

المقصود: البلاغة بلاغات: بلاغة عريان الكلام قرب المعنى بوضوح اللفظ ويمثلها الجاحظ، وبلاغة الزينة والبهرج اللفظي ويمثلها الهمداني ثم الحريري. تلبي المقامات أفق انتظار جديد صاغت المؤلفات البلاغية (كالمثل السائر لابن الأثير...) قواعد النظرية وأنجزتها المقامات بطريقتها وأسلوبها... فالصراع بين بلاغة وبلاغة يعكس صراعا على المواقع في الحقل الأدبي في العصور الوسطى...

- 4 المقضية الرابعة: عوالم المقامة

نصّ العالم أم عالم النصّ؟ تدعو بعض الدراسات المتعلقة بالمقامات إلى تجاوز ثنائية النصّ والواقع والعلاقات الممكنة بينهما إلى قراءة المقامة من منظور نظرية العوالم الممكنة الأدبية. وهذه بعض العناصر:

- 4.1 في عوالم الجدّ والهزل واللّعب

المقصود: المقصود هو عوالم الأدب الممكنة. فلم يعد اليوم دراسة علاقة الأدب بالواقع من منظور نظرية الانعكاس ولا من منظور قولدمان "رؤيا العالم"، وإنما من زاوية العوالم الممكنة. فكلّ تخيل قصصيّ يصوغ عالما ممكنا هي إما عالم الجدّ أو الهزل أو اللّهُو. تنتمي المقامات إلى عالم اللّهُو واللّعب الأدبي لا عالم الهزل. وهذه الفرضية قد شرع في فحصها ومن المهمّ تخليص جنس المقامة من مدار الهزل الخاصّ بالنّوادر وأبطالها.

- 2.4 في الخاصّة والعوامّ

المقصود: للبطل في المقامات سمات مبركة. فهو من جهة أصوله الاجتماعيّة من العوامّ، ومن جهة كفايته البلاغية والأدبية من الخاصّة. وهذا يجعله يتحرّك بين عالمين متناقضين: أفعال لها صلة بالأفعال الوضيعة، وأقوال لها صلة بالأعمال النبيلة.

- 3.4 في شجاعة الحقيقة

المقصود: هو أنّ المقامة تطرح علينا نوعا من الأفعال يحتاج إلى محاكمة أو تقييم من منظور إيطيقيّ لا أخلاقيّ. فشخصيّة المكدي قريب إلى شخصيّة الفيلسوف الكلبّي الإغريقيّ الذي يصدع بالحقيقة ويقولها بكلّ شجاعة ولو كان ثمنها الموت بالسّم، أو العيش مع الكلاب، أو التشرّد... فأفعال المكدي تترك قيم المدينة الإسلاميّة، لأنّه لا ينفى عنها ولا يثبته. فهو بطل لا يُقنّدى به ولا يمكن أن تتحوّل أعماله إلى سيرة لأنّه "إنسان بلا مزايا" غير مزايا الكلام.



1.1 المدونة

- الحريري، أبو محمد القاسم عليّ، مقامات الحريري، تحقيق وشرح سيلفاستر دي ساسي، باريس، الطبعة الثانية، الطبعة الأولى 1821-1822، مع مقدمة لرينوود ورنبرغ، 1847-1853.

- الشريشي، أبو العباس، شرح مقامات الحريري البصريّ، مجلّدان، المكتبة الثقافية، بيروت، د.ت.

- الهمذاني، بديع الزّمان، مقامات الهمذاني، تحقيق محمّد عبده، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين، بيروت، 1889.

- الهمذاني، بديع الزّمان، مقامات بديع الزّمان الهمذاني، الطبعة الكاملة، بيروت - لبنان، مؤسسة الانتشار العربي، الطبعة الأولى، 2009.

1.2 مصادر أخرى:

- الآبي، منصور بن الحسين ، نشر الدّر، تحقيق خالد عبد الغنيّ محفوظ، لبنان، دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، 2004.

- الإبشيهي ، شهاب الدّين محمّد: المستطرف من كلّ فنّ مستظرف، تحقيق عبد الله أنيس الطّباع، جزّان، بيروت - لبنان، دار القلم، 1981.

- ابن الجوزيّ، أبو الفرج عبد الرّحمان، أخبار الحمقى والمغفلين، تحقيق محمّد عبد القادر عطا، القاهرة، دار الفجر للتراث، الطبعة الأولى، 1999.

- ابن الخشاب، أبو محمّد عبد الله، الاستدراكات على مقامات الحريري، وانتصار ابن بري، إستانبول، 1328 هـ، (طبع ملحقاً بمقامات الحريري).

- ابن خلّكان، أبو العباس شمس الدّين، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت، دار صادر، الطبعة الأولى، 1971.

- ابن حمدون، محمّد بن الحسن، التّذكرة الحمدونيّة، تحقيق إحسان عبّاس وبكر عبّاس، بيروت، دار صادر، الطبعة الأولى، 1996.

- ابن رشيّق القيروانيّ، أبو عليّ الحسن، العُمدة في صناعة الشّعْر ونقده، تحقيق النّبويّ عبد الواحد شعلان، القاهرة، مكتبة الخانجيّ، الطبعة الأولى، 2000.

- ابن عبد ربّه، أحمد بن محمّد الأندلسيّ، العقد الفريد، بيروت، دار الكتب العلميّة، 1983.

- ابن قتيبة، عبد الله ، عيون الأخبار، القاهرة، دار الكتب المصريّة، 1925.

- أرسطو، فنّ الشّعْر، ترجمة عبد الرّحمان بدوي، القاهرة، مكتبة النّهضة المصريّة، 1953.

- الأصفهاني، أبو الفرج، الأغاني، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة، 2008.

- البيهقي، إبراهيم بن محمّد، المحاسن والمساوئ، حقّقه محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، دار المعارف، الطبعة الأولى، 1961.

- التّنوخي، القاضي المحسن بن محمّد ، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق عبّود الشّالجيّ، بيروت، دار صادر، 1973.

- التّنوخي، القاضي المحسن بن محمّد، الفرج بعد الشّدة، تحقيق عبّود الشّالجيّ، بيروت، دار صادر، 1978.



- التّوحيديّ، أبو حيّان، الرّسالة البغدادية، تحقيق عبّود الشّالجيّ، كولونيا-ألمانيا، منشورات الجمل، الطّبعة الأولى، 1997.
- التّوحيديّ، أبو حيّان، أخلاق الوزيرين، تحقيق محمّد الطّنجي، بيروت، دار صادر، الطّبعة الأولى، 1992.
- الجاحظ، أبو عثمان، رسالة التّربيع والتّدوير، تحقيق شارل بلاّ، دمشق، المعهد الفرنسيّ للدراسات العربيّة، 1955.
- الجاحظ، أبو عثمان، كتاب الحيوان، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، مصر، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطّبعة الثّانية، 1965.
- الجاحظ، أبو عثمان، الرّسائل، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، د.ت.
- الجاحظ، أبو عثمان، البخلاء، تحقيق طه الحاجري، القاهرة، دار المعارف، الطّبعة السادسة، د.ت.
- الجاحظ، أبو عثمان، كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق وشرح عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، الطّبعة الأولى، 1990.
- الجاحظ، أبو عثمان، البيان والتّبيين، تحقيق وشرح عبد السّلام محمّد هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، الطّبعة السّابعة، 1998.
- الخطيب البغداديّ، أبو بكر أحمد بن عليّ، التّطفيل وحكايات الطّفيّلين وأخبارهم، بيروت، منشورات الجمل، الطّبعة الأولى، 2011.
- الحصريّ القيروانيّ، إبراهيم بن عليّ، جمع الجواهر في الملح والنّوادر، تحقيق عليّ محمّد البجاوي، بيروت، دار الجيل، الطّبعة الثّانية، 1987.
- النّويري، شهاب الدّين، نهاية الأرب في فنون الأدب، القاهرة، دار الكتب المصريّة، 1955.
- النّيسابوري، أبو القاسم بن حبيب، عقلاء المجانين، تحقيق وجيه فارس الكيلاني، مصر، المطبعة العربيّة، الطّبعة الأولى، 1924.
- الوشاء، أبو الطّيّب محمّد بن أحمد بن إسحاق، الموشى في الظّرف والظّرفاء، تحقيق فهمي سعد. بيروت، عالم الكتب، الطّبعة الأولى، 1985.
- 2المراجع العربيّة:
- 1.2مراجع خاصّة بالمقامة:
- إبراهيم، حمّادي، "تطوّر شخصيّة النّكدي من بديع الزّمان إلى الحريري"، تونس، حوليات الجامعة التّونسيّة، العدد 25، 1986.
- إبراهيم، عبد الله، السّردية العربيّة، السّردية العربيّة، بحث في البنية السّردية للموروث الحكائي العربيّ، بيروت - الدّار البيضاء، المركز الثقافى العربيّ، الطّبعة الأولى، 1992.
- بن سلامة، رجاء، "في المقامة والمقام"، ضمن مشكل الجنس الأدبيّ في الأدب العربيّ القديم، تونس، منشورات كلّية الآداب منوبة، 1994.
- حجاب، محمّد نبيه، "ظاهرة المقامات، نشأتها وتطوّرها"، جامعة القاهرة، حوليّة كلّية دار العلوم، 1968.
- السّعافين، إبراهيم، أصول المقامات، بيروت، دار المناهل، 1987.
- عروس، بسمة، التّفاعل في الأجناس الأدبيّة، مشروع قراءة لنماذج من الأجناس النّثرية القديمة من القرن الثّالث
- السادس هجريّا، تونس، منشورات كلّية الآداب والفنون والإنسانيّات منوبة، الطّبعة الأولى، 2008.



-السّونسي، نسرين، سيميائية الإنسان النّاقص في الأدب العربي القديم، تونس، الدّار التّونسيّة للكتاب، الطّبعة الأولى، 2017.

-صمّود، حمّادي، الوجه والقفا. في تلازم التّراث والحداثة، تونس، الدّار التّونسيّة للنّشر، الطّبعة الأولى، 1988.

-الصّوابني، عبد الرّزّاق، العلاقة بين شعر المهتمّشين والمقامات، بحث مرقون، تونس، كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة، 1991.

-ضيف، شوقي، المقامة، القاهرة، دار المعارف، الطّبعة الثّانية، 1964.

-طرشونة، محمود، الهامشيّون في المقامات العربيّة وروايات الشّطّار الإسبانيّة، تونس، المركز الوطنيّ للترجمة، دار سيناترا، 2010. - الكك، فيكتور، بديعات الزّمان، بيروت، المطبعة الكاثوليكيّة الطّبعة الثّانية، 1971.

-كيليطو، عبد الفتّاح، المقامات، السّرد والأنساق الثّقافيّة، ترجمة عبد الكبير الشّرقاوي، الدّار البيضاء، دار توبقال للنّشر، الطّبعة الثّانية، 2001.

-كيليطو، عبد الفتّاح، الغائب، دراسة في مقامة للحريري، الدّار البيضاء - المغرب، دار توبقال للنّشر، الطّبعة الثّالثة، 2007.

-كيليطو، عبد الفتّاح، الأدب والغربة، دراسات بنيويّة في الأدب العربي، الدّار البيضاء - المغرب، دار توبقال للنّشر، الطّبعة الثّالثة، 2006.

-مرتاض، عبد الملك، فنّ المقامات في الأدب العربي، الجزائر، الشّركة الوطنيّة للنّشر والتّوزيع، الطّبعة الأولى، 1980.

-الوغلاني، خالد، إشكاليّة الجنس الأدبي في المقامة، مقامات الهذاني أنموذجاً، تونس، دار ميسكلياني للنّشر، سلسلة المعرفة الأدبيّة، الطّبعة الأولى، 2019.

- 2.2 مراجع عامّة:

-باختين، ميخائيل، شعريّة دوستوفسكي، ترجمة جميل نصيف التّكريتي، الدّار البيضاء، دار توبقال للنّشر، سلسلة المعرفة الأدبيّة، الطّبعة الأولى، 1986.

-باختين، ميخائيل، أعمال فرانسوا رابليه والثّقافة الشّعبيّة في العصر الوسيط وإبان عصر النّهضة، ترجمة شكير نصر الدّين، بيروت، منشورات الجمل، الطّبعة الأولى، 2015.

-الخصوصي، أحمد، الحمق والجنون في التّراث العربيّ من الجاهليّة إلى نهاية القرن الزّابع، القاهرة، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، 1992.

-خضر، العادل، "صناعة النّادرة: بحث في بلاغة الهزل"، ضمن أعمال ندوة مشكل الجنس الأدبيّ في الأدب العربيّ القديم، منشورات كلّية الآداب منّوبة، تونس، 1994.

-خضر، العادل، الأدب عند العرب، مقاربة وسائطيّة، تونس، منشورات كلّية منّوبة، ودار سحر للنّشر، 2004.

-خضر، العادل، "الحيلة في الأدب العربيّ القديم دراسة سميوطيقيّة في بعض العوالم العرفانيّة"، ضمن كتاب، الجاحظ والبيان الآخر، بحوث سيميائية تأويليّة، تونس، دار ميسكلياني للنّشر، الطّبعة الأولى، 2017.

-خضر، العادل، نسيان ما لا يُنسى، أو صور الأصل في الأدب. مقالات في التّأويل الأدبي، تونس، الدّار التّونسيّة للكتاب، الطّبعة الأولى، 2015.

-الدّبّابي الميساوي، سهام، الطّعام والشّراب في التّراث العربي، تونس، منشورات كلّية الآداب والفنون والإنسانيّات
بمنوّة، الطّبعة الأولى، 2008.

-السّمّان، محمّد حيّان، خطاب الجنون في الثّقافة العربيّة، لندن-قبرص، رياض الرّيس للكتب والنّشر، الطّبعة
الأولى، 1993.

-طه، عبد الواحد، "مجتمع بغداد من خلال حكاية أبي القاسم البغداديّ"، مجلّة المورد، المجلّد الثّالث، العدد الرّابع،
بغداد، دار الحرّيّة للطّباعة، 12-03-1974.

-غريّماس، ألجيرداس، وفونتين، جاك، سيميائيّات الأهواء، من حالات الأشياء إلى حالات النّفس، ترجمة سعيد
بنكراد، بيروت، دار الكتاب الجديد المتّحدة، الطّبعة الأولى، 2010.

-قرامي، آمال، الاختلاف في الثّقافة العربيّة الإسلاميّة: دراسة جنديّة، دار المدار الإسلاميّ، بيروت، 2007
-مالطي دوغلاس، فدوى، بناء النّص التّراثيّ، دراسات في الأدب والتّراجم، مصر، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب،
سلسلة دراسات أدبيّة، الطّبعة الأولى، 1985.

-مبارك، زكيّ، النّثر الفنّي في القرن الرّابع، القاهرة، مؤسّسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، الطّبعة الأولى، 2012.

-الودرني، مسعود، فنّ النوادر في التّراث النّثري، تونس، الدّار التّونسيّة للكتاب، الطّبعة الأولى، 2018.

-ياسين، بوعليّ، بيان الحدّ بين الهزل والجّد: دراسة في أدب النّكتة، دمشق، دار المدى للثقافة والنّشر، الطّبعة
الأولى، 1996.

-3المراجع باللّغة الأجنبيّة:

- 1.3المراجع الخاصّة بالمقامات:

- Beeston, A.F. L, « The Genesis of the Maqamât », Journal of Arabic literature, II,
1971.

- Beeston, A.F. L, « Al-Hamadhâni, Al-Harîrî and the Maqamât genre », in Abbasid
Belles lettres, -The Cambridge History of Arabic literature) Cambridge and C, 1990.
Maqāma »., Dans Al-Machriq, مقامة- Blachère, Régis, « Étudesémantique sur le nom
Beyrouth, juillet-octobre 1953, 646-652.

- Kilito, Abd Al-Fattah, «Le genre séance. Une introduction»., Islamica, Tome XLIII,
1976.

- Kilito, Abd Al-Fattah, «Contribution à l'étude de l'écriture littéraire classique.

L'exemple de Harîrî »., Arabica, Tome xxv, Fascicule, I, 1978, p.p18-47.

- Kilito, Abdelfatteh, (1983) Les Séances., Récits et codes culturels chez
Hamadhani et Harîri, Paris, La bibliothèque arabe, collection : Hommes et sociétés,
Éditions Sindbad.

- Tarchouna, Mahmoud, (1982) Les Marginaux dans les récits picaresques arabes et
espagnols, Tunis, Publications de l'université tunisienne.



- Zakharia, Katia, « Les références coraniques dans les Maqāmāt d’Al-Harīrī. Éléments d’une lecture sémiologique », Arabica, BrillAcademicPublishers, 1987, 34 (3), pp.275–286.
- Zakharia, Katia, « Al-Maqāmāal-biṣriyya. Une épopée mystique », in Arabica T. 37, Fasc. 3 (Nov., 1990), pp. 251–290.
- Zakharia, Katia, « Norme et fiction dans la genèse des Maqāmāt d’Al-Harīrī », in Bulletin d’Études Orientales, XLVI, 1994, IFEAD – Damas, p.217–231.
- Aristote, (1980) La Poétique, Texte, traduction, notes par Roselyne Dupont-Roc et Jean Lallot, Paris, collection Poétique, Éditions du Seuil.
- Bakhtine, Mikhaïl, (1970) L’œuvre de François Rabelais et la culture populaire au Moyen Age et sous la Renaissance, Gallimard.
- Bakhtine, Mikhaïl, (1975) Esthétique et théorie du roman, traduit du russe par Daria Olivier, Gallimard.
- Bergson, (1924) Henri, Le Rire, Essai sur la signification du comique, Paris, Editions Alcan,.
- BirgeVitz, Evelyn, « Type et individu dans l’ « autobiographie » médiévale », Poétique n° 24, 1975.
- Bonito Oliva, Achille, (2006) L’Idéologie du traître, Art, manière, maniérisme, traduit de l’italien par CamiliaBevilacqua, Paris, L’Harmattan.
- Bourdieu, Pierre, La Distinction. Critique sociale du jugement. Minuit, Paris, 2015
- Caillois, Roger, Les Jeux et les hommes, Paris, folio-essais, 1991.
- Courtès, Joseph, Introduction à la sémiotique narrative et discursive, Hachette, Paris, 1976.
- Denise, Jardon, Du Comique dans le texte littéraire, De Boeck-Duculot, Belgique, 1988
- Eco, Umberto, Lector in Fabula, Le rôle du lecteur, Traduit de l’Italien par MyriemBouzaher, Paris, Le livre de Poche, biblio-essais 1985.
- Eco, Umberto Le Signe, Paris, Le livre de Poche, biblio-essais, 1988
- Eco, Umberto, La Guerre du faux, Paris, Le livre de Poche, biblio-essais, 1994.
- Emelina, Jean, Le Comique, Essai d’interprétation générale, SEDES, boulevard Saint-Germain, PARIS V, 1991.
- Foucault, Michel, Les Anormaux (1974–1975), cours de collège de France, Paris

Hautes Études, Gallimard & Seuil, 1999.

- Foucault, Michel, Dits et écrits T2, Quarto, Paris Éditions Gallimard, 2001.
- Freud, Sigmund (1905), Le Mot d'esprit et ses rapports avec l'inconscient, Traduit de l'allemand par Denis Messier, Paris, folio, 1992.
- Gadamer, Hans-Georg, Vérité et Méthode, Les grandes lignes d'une herméneutique philosophique, Paris, Éditions du Seuil, 1996.
- Greimas, A.J. J. Courtés, Sémiotique, Dictionnaire de la théorie du langage, Hachette, Paris, 1993.
- Huizinga, Johan, Homo ludens, Essai sur la fonction sociale du jeu, Traduction du néerlandais par Cécile Seresia, Paris, Collection Tel, Gallimard, 1995.-Lavocat, Françoise, La Théorie littéraire des mondes possibles, CNRS éditions, Paris, 2010.
- Onfray, Michel, Cynismes, Paris, livre de poche, biblio-essais, Grasset, 1990.
- Serres, Michel, Le Parasite, Paris, Bernard Grasset, 1985.
- Sloterdijk, Peter, Critique de la raison cynique, Traduit de l'allemand par Hans Hildenbrand, Christian Bourgois Editeur, 1983.

/3أدب حديث ، شعر.

عنوان المسألة: الشعري والسرد في الشعر العربي الحديث

(من خلال نماذج من الشعر الحرّ لصالح عبد الصبور وسعدي يوسف ومحمود درويش)
إشكالية الدرس الأساسية: إنّ درس التعامل بين الشعري والسرد يستند إلى فرضية مفادها أنّ اندراج السرد في بنية شعرية لها من الخصائص ما يميزها من كلّ خطاب آخر يجعله عرضة لأشكال مختلفة من التحويل يقتضيها انصهاره في بنية القصيدة أي إخضاعه لهيمنة الوظيفة الشعرية. إنّ افتراض هذا التحويل يبرّره فهم للشعر يميّز هذا النمط المخصوص من استعمال الكلام بطاقته على الخرق. فالسرد ما إن يغد مادة للشعر حتّى يكون هدفا لخرقه. هذا مظهر أول من التعامل بين الشعري والسرد. (أثر الشعر في السرد) وأمّا المظهر الثاني فيتّصل بوجوه تكيّف الخطاب الشعري واتّساعه لإدراج السرد في بنيته. ويتمّ هذا التكيّف في المستويين اللذين يشكّلان مقومَي الشعر الأساسيين اللغة والإيقاع. (أثر السرد في الشعر) غير أنّ التعامل بين الشعري والسرد لا ينبغي أن يختزل في هذا البعد السالب، ذلك أنّ إدراج السرد في القصيدة لا ينمّ على قدرة الشعر على استيعاب أنماط الخطاب المختلفة وإخضاعها للوظيفة الشعرية فحسب بل قد يكون إلى ذلك سبيلا إلى إغناء الشعر وتجديد أساليبه وصوره. (السرد مادة لصناعة الصورة).
الهدف الرئيس: تبين شعرية القصيدة السردية

محاور الدرس:

محور أول: مقدّمات نظرية

1- مفهوم الشعر وخصائص الخطاب الشعري من حيث هيئة انتظام الملفوظات ومن حيث البنية البلاغية.

2- مفهوم السرد وخصائصه من حيث هيئة انتظام الملفوظات ومن حيث البنية البلاغية



-3مظاهر التباين بين الشعر والسرد وحدوده

-4الشعر والسرد في الشعر الحرّ

-الشعر والسرد في النظرية الشعرية

-الشعر والسرد في الممارسة الشعرية

-5مفهوم القصيدة السردية

المحور الثاني: أثر الشعر في السرد

تحليل نماذج شعرية للوقوف على أشكال حضور السرد في الشعر ومظاهر خرق المحتوى السردى المندرج في

القصيدة (خرق المحتوى الحدتي - خرق الترابط الزمني - خرق الترابط الحدتي)...

المحور الثالث: أثر السرد في لغة الشعر

تحليل نماذج للوقوف على خصائص اللغة في القصيدة السردية (تنشيط اللغة، بروز الوظيفة المرجعية، اللغة بين دلالة

المطابقة ودلالة الإيحاء) ..

المحور الرابع: أثر السرد في إيقاع الشعر

تحليل نماذج لتبيين خصائص الإيقاع في القصيدة السردية (كيف يوفق الشعر بين طابع الاسترسال الذي يفترضه

السرد والطابع الدوري للإيقاع، تنشيط الإيقاع في إجراء الوزن والوقفة والقافية، التدوير، المقطع المدور، إصلاح

الافتقار الإيقاعي)...

المحور الخامس: دور السرد في صناعة الصورة الشعرية

تحليل نماذج من الصور السردية في الشعر (ومن أبرزها الأليغوريا بأنواعها)

المحور السادس : مدارت السرد في الشعر ووظائفه

مداراته (الوقائع، السيرة، التخيل) ..

وظائفه (وظائف فنية وأخرى غير فنية إيديولوجية، مرجعية بمعنى الإحالة على الواقع ، وظائف أخرى)...

ملحوظة : تراعى هذه المحاور في تحليل القصائد ولكن دون إخضاع التحليل ضرورة للترتيب الوارد أعلاه. ذلك أن

قراءة القصيدة تشمل مختلف مكوناتها وهو ما يتيح إثارة عدد من إشكاليات القصيدة المبنية على السرد. ولكن هذا لا

ينفي مناسبة نصوص لمحاور أكثر من أخرى. وبناء عليه أقترح النصوص التالية (يمكن بالطبع اقتراح نصوص أخرى)

دون التزام بترتيب ما للشعراء إذ الغرض تبين شعرية القصيدة السردية:

-1المسافة، سعدي يوسف، تحت جدارية فائق حسن

-2في تلك الأيام، سعدي يوسف ، تحت جدارية فائق حسن

-3الناس في بلادي، صلاح عبدالصبور، الناس في بلادي

" -4حادث" يومي، سعدي يوسف، النجم والرماد

-5منظر شتوي ، سعدي يوسف، محاولات

-6بار الشاليهات، سعدي يوسف، خذ وردة الثلج خذ القيروانية

-7تمرد ، سعدي يوسف، خذ وردة الثلج خذ القيروانية

-8الحديقة النائمة، محمود درويش، أعراس

9قروين من غير سوء، محمود درويش، لماذا تركت الحصان وحيدا



- 10- في يدي غيمة، محمود درويش، لماذا تركت الحصان وحيدا
- 11- هيلين يا له من مطر، محمود درويش، لماذا تركت الحصان وحيدا
- 12- الأخضر بن يوسف ومشاعله، سعدي يوسف، الأخضر بن يوسف ومشاعله
- 13- الصمت والجناح، صلاح عبد الصبور، أحلام الفارس القديم
- 14- رسالة إلى سيّدة طيّبة، صلاح عبد الصبور، أحلام الفارس القديم
- 15- طفل، صلاح عبد الصبور، تأملات في زمن جريح
- 16- ذكريات، صلاح عبد الصبور، الناس في بلادي
- 17- لقلق نيسان، سعدي يوسف، من يعرف الورد

المصادر

- محمود درويش: ديوان محمود درويش، درا العودة، بيروت، 1994 لماذا تركت الحصان وحيدا، رياض الرئيس للكتب والنشر، لندن، 1995
- صلاح عبد الصبور، ديوان صلاح عبد الصبور، دار العودة، بيروت، 1986
- سعدي يوسف، الأعمال الشعرية، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، 1995
- الأعمال الشعرية 1952-1977، دار الفارابي، بيروت، 1979
- مراجع في علاقة مباشرة بالمسألة
- حاتم الصكر، مرايا نرسييس، الأنماط النوعية والتشكلات البنائية لقصيدة السرد الحديثة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1999
- عزيزة مريدن، القصّة الشعرية في العصر الحديث، دار الفكر، دمشق، 1984
- فتحي النصري، السرد في الشعر العربي الحديث، مسكلياني للنشر والتوزيع، تونس، 2006
- بنية البيت الحرّ، مسكلياني للنشر والتوزيع، تونس، 2008
- شعرية الأليغوريا، مدخل إلى دراسة الصور السردية في الشعر الحديث، الدار التونسية للكتاب، تونس، 2015
- Dominique Combe, Poésie et récit, Une rhétorique des genres, Ed. José Corti, 1989.
- Laurent Jenny, Le poétique et le narratif, Poétique, 28, 1976.

4/ الحضارة

عنوان المسألة: تاريخية الفكر المقاصدي

ساهم عدد من الفقهاء الأصوليين في وضع مقومات البناء المقاصدي: أبو المعالي عبد الملك الجويني (ت 478هـ) بتنظيره لما يسميه "الأغراض الدفعية والنفعية" في علاقتها بمبدأ جلب المصلحة ودرء المفسدة وبتقسيمه المصالح إلى ثلاثة أنواع هي الضروريات والحاجيات والتحسينيات وعز الدين بن عبد السلام، (ت 660هـ) بربطه مفهوم المصلحة بمفهوم المقصد في مؤلفه "قواعد الأحكام في مصالح الأنام"، ونجم الدين الطوفي (ت 716هـ) وهو من أوائل من نظر في فرضية التعارض بين المصلحة والنص وقصر مفهوم المصلحة على مجال المعاملات واضعا التسليم بأن المصالح هي المصالح الشرعية وحدها موضع مساءلة، وأبو إسحاق الشاطبي (ت 790هـ) وهو أكثرهم شهرة وارتباطا بفكر المقاصد، وصولا في العصر الحديث إلى محمد الطاهر ابن عاشور وعلال الفاسي وغيرهما كثير.

كيف نشأت إذن فكرة المقاصد؟ وهل تطوّرت من مفهوم بسيط إلى نظرية في التشريع؟ ما هي عوامل نشأتها وتطورها؟ ما هي التحديات التاريخية التي واجهتها والرهانات التي عمل أعلام هذه الفكرة على كسبها بواسطة ما تصوّروه اجتهدا جديدا يستند خاصّة على مفهومي المصلحة والمقصد؟ كيف يمكن تفسير العودة إلى إحياء فكرة المقاصد في العصر الحديث وفيم وظّفها المنظّرون لها؟ هل نجح هؤلاء في حلّ إشكاليات التشريع الإسلامي بتوظيف المقاصد؟ ما هي المآزق التي انتهى إليها التفكير المقاصدي راهنا؟

لئن كان الدافع الأساسي لنشوء فكرة مقاصد الشرع بدءا من القرن الرابع الهجري قائما داخل منظومة التشريع نفسها، وذلك عندما استنفذت آلية الاجتهاد المتاحة وهي القياس كلّ إمكانياتها حتى كان الحديث عن غلق باب الاجتهاد، وعندما تفتن الأصوليون إلى المآزق الذي يحول دون الاستمرار في الاعتماد على القياس لإيجاد حلول شرعية لما يستجدّ على المسلمين من نوازل، فإن الدافع الأهمّ لاستعادة فكرة المقاصد في الفترة الحديثة كان أكثر اتصالا بالمشروع الإصلاحية العام الذي انخرط فيه أعلام النهضة فكانوا منشغلين بمطالب التقدم والتمدّن ومواجهة التحديات الداخلية ومخاطر الاستعمار، وهو مشروع اقتضى في نظرهم، من بين ما اقتضاه، تطوير أدوات الاجتهاد وإطلاق إمكانيات التجديد. لقد جمع بين اللحظتين، لحظة تحول فكرة المقاصد مع الشاطبي إلى جهاز نظري ذي مفاهيم واضحة وإجراءات مضبوطة، ولحظة استعادة هذا الجهاز في أواخر القرن التاسع عشرة ومطلع القرن العشرين، وعي بعجز الجهاز الفقهي الأصولي التقليدي كما ضبط حدوده علماء أصول الفقه عن استيعاب المستجدات الطارئة على أوضاع المسلمين وعن توفير حلول لها، ولذلك تصوّر أعلام الفكر المقاصدي منذ الشاطبي إلى ابن عاشور أنّ الأخذ بمقاصد الشريعة يمكن أن يمثل مخرجا للانغلاق الذي انتهى إليه علم أصول الفقه وطريقا لتحرير الاجتهاد، بل ولاجتهاد جديد كفيل بتهيئة أجوبة لأسئلة التقدم المنشود من جهة وحلول للوضعيات المشكلة الطارئة على المسلمين في الفترة الحديثة من جهة أخرى. ولذلك يرمي هذا الدرس إلى فحص الفكر المقاصدي كما تشكّل في التاريخ من جهة مفاهيمه واصطلاحاته وتصوّراته وإلى بيان الرهانات التي عقدت عليه في تحولاتها التاريخية الناتجة عن التحولات التي عاشتها وتعيشها المجتمعات، كما يرمي الدرس إلى النظر في مستوى ما أتاحه هذا الفكر فعلا من أجوبة وحلول وفي العوائق التي قد تكون حالت دون هذا الجهاز المنهجي والنهوض بما كان ينتظر منه ، ومن ثمة في المآزق التي انتهى إليها.

_المحاور:

- 1) ما قبل الشاطبي أو البدايات: من فقه العلل إلى فقه المقاصد (المصلحة المرسلّة ، العلة في القياس والمقصد)
- 2) لحظة الشاطبي : اجتهاد جديد في سياق تاريخي متجدّد؟
- 3) المقاصد عند الشاطبي: النظرية : مكوّناتها المفهومية والإجرائية وعلاقتها بسياقاتها التاريخية
- 4) الفكر المقاصدي : المفاهيم الكبرى: المقاصد، المصالح، أنواع المقاصد ومستوياتها
- 4) المقاصد في الفترة الحديثة والمعاصرة: أمتداد أم تحويل أم قطيعة؟
- 5) الفكر المقاصدي :رهاناته وتحدياته في التاريخ(الرهانات التشريعية: فتح باب جديد للاجتهاد، الخروج من مأزق حصر الاجتهاد في القياس، الرهانات التاريخية: إيجاد حلول لوضعيات جديدة طارئة على المسلمين لا سابقة لها كأن يعيشوا في ظلّ حكم غير إسلامي (الاسترداد بالأندلس والحروب الصليبية بالشرق)، الرهانات في العصر الحديث: التقدم وعلاقته بالقانون، التشريع الديني والدولة المدنية، التشريع الديني والمنظومة الحقوقية الكونية.
- 6) توظيف المقاصد في معالجة إشكاليات التشريع راهنا من خلال نماذج: المقاصد و"حقوق النساء"، المقاصد و"حقوق الإنسان"، المقاصد والمشكلات الاقتصادية، المقاصد والقوانين الوضعية. (7) الفكر المقاصدي ومآزقه راهنا /



مآزق مفهومية ومنهجية، مآزق التعليل مثالا/ مآزق الاستخدام والتوظيف السياسي_الإيديولوجي

المصادر والمراجع:

المصادر:

المدونة

_أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي: الموافقات، تقديم بكر بن عبد الله أبو زيد المملكة العربية

السعودية، دار عفان للنشر والتوزيع ، ط1، 1997، ج2، ج3.

_ابن عاشور، محمد الطاهر: مقاصد الشريعة الإسلامية، تحقيق محمد الحبيب بلخوجة، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، 2004.

_الريسوني، أحمد: -الفكر المقاصدي، قواعده وفوائده، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1999.

-مدخل إلى مقاصد الشريعة ، الرباط، مطبعة التوفيق، ط2، 1997.

_الفاسي، علّال: مقاصد الشريعة الإسلامية ومكارمها، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط5، 1993.

المصادر العامة:

ابن عبد السلام، عز الدين: قواعد الأحكام في مصالح الأنام ، بيروت، دار الناشر، د.ت.

-مقاصد الصوم، تحقيق إياد خالد الطباع، بيروت، دار الفكر المعاصر، 1992.

الباجي، أبو الوليد: إحكام الفصول في أحكام الأصول، تحقيق عبد المجيد التركي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1986.

-الطوفي، نجم الدين سليمان: شرح مختصر الروضة، تحقيق عبد الله التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1987.

-الغزالي: المستصفى من علم الأصول، تحقيق حمزة حافظ، شركة المدينة المنورة للطباعة، 2008.

-القرافي، أبو العباس أحمد بن إدريس: شرح تنقيح الفصول في اختصار المحصول من الأصول، القاهرة، 1973.

-كتاب الفروق المسمى أنوار البروق في أنواء الفروق، تحقيق خليل منصور، دار النوادر.

-القفال الكبير، أبو بكر محمد بن علي الشاشي: محاسن الشريعة، في فروع الشافعية، كتاب في مقاصد

الشريعة، اعتنى به أبو عبد الله محمد علي سمك، بيروت، دار الكتب العلمية، 1971.

المراجع:

العربية:

-أبو المجد، أحمد: الاجتهاد الديني المعاصر، قضايا وآفاق، قسنطينة، دار البعث، 1985.

-بوثوري، نور الدين: مقاصد الشريعة، التشريع الإسلامي بين طموح المجتهد وقصور الاجتهاد، بيروت، دار الطليعة، 2000.

_بوعود، أحمد: مقاصد الشريعة ، من النظر إلى السلوك، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ط : 1 ، 2011.

-جماعي: حول مقاصد الشريعة الإسلامية، تونس ، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة، مكتبة المغرب للنشر، 2006.

-الحسني، إسماعيل: نظرية المقاصد عند الإمام محمد الطاهر بن عاشور، فيرجينيا، المعهد العالمي للفكر الإسلامي،

1997.



- الرفاعي، عبد الجبار، مقاصد الشريعة الإسلامية، دمشق، دار الفكر، 2001.
- الريسوني، أحمد: نظرية المقاصد عند الإمام الشاطبي، الدار البيضاء، المكتبة السلفية، 1990.
- زيد، مصطفى: المصلحة في التشريع الإسلامي ونجم الدين الطوفي، مصر، دار الفكر العربي، 1374هـ.
- ساسبي، محمد حسين: التنظير المقاصدي عند الإمام محمد الطاهر ابن عاشور في كتابه "مقاصد الشريعة"، رسالة دكتورا، جامعة الجزائر، 2003 (على
- النات/ http://www.aleman.com/...) (التنظير 20% المقاصدي 20% عند 20% الإمام 2%...» 20 مقاصد 20% الشريعة الإسلامية
- شحرور، محمد: نحو أصول جديدة للفقهاء الإسلامي، فقه المرأة . الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
- . عطية ، يوسف: الاجتهاد والتجديد في الفكر المقاصدي، دراسة في إمكانات تفعيل ، دار الطليعة، بيروت، 2014.
- عطية، جمال: نحو تفعيل مقاصد الشريعة ، عمان، المعهد العالي للفكر الإسلامي، 2001.
- العلواني، طه جابر: مقاصد الشريعة، بيروت، دار الهادي، 2001. العوّا، محمد سليم (إشراف): مقاصد الشريعة الإسلامية، دراسات في قضايا المنهج وقضايا التطبيق، القاهرة، 2006-.
- اليوبي، محمد سعد: مقاصد الشريعة الإسلامية وعلاقتها بالأدلة الشرعية، دار الهجرة، 1998.
- الأجنبية:
- Auda, Jasser: Maqasid al-shariah, an introductory guide, published by IIIT, 2008.
 - Mawil Izzi Dien: Islamic Law, From Historical Foundations to Contemporary Practice (Edinburgh: Edinburgh University Press Ltd, 2004)
 - Asyraf Wajdi Dusuki and Nurdianawati Irwani Abdullah: Maqasid al-Shari`ah, Maslahah, and Corporate Social Responsibility , The American Journal of Islamic Social Sciences 24:1, pp25-45
 - Muhammad Hashim Kamali, "Sources, Nature and Objectives of Shari`ah," The Islamic Quarterly (1989):pp 215-235.
 - Wael B. Hallaq, A History of Islamic Legal Theories: An Introduction to Sunni Usul al-Fiqh (Cambridge: Cambridge University Press, 2004)
 - M. Umer Chapra, The Future of Economics: An Islamic Perspective (Leicester: The Islamic Foundation, 2000)
 - Deina AbdelKader, "Modernity, the Principles of Public Welfare (Maslahah), and the End Goals of the Shari`ah (Maqasid) in Muslim Legal Thought," Islam and Christian-Muslim Relations 14, no. 2 (2003): 164-174.
 - coll. :Islam and The Challenge of Modernity (Kuala Lumpur: The International Institute of Islamic Thought and Civilization [ISTAC], 1996).
 - Saiyad Fareed Ahmad, "Does Morality Require God?" Intellectual Discourse 11,

no. 1 (2003): 51–76.

–coll. : Ethics in Business and Management Islamic and Mainstream Approaches
(London: Asean Academic Press, 2002)